توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة وفجواتها البحثية

د. محمد حسن سعيد آل سفران

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة الملك خالد

أ. عبد الرحمن عامر حسن الشهري

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة الملك خالد

توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة وفجواتها البحثية

د. محمد حسن سعيد آل سفران أ. عبد الرحمن عامر حسن الشهري
قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية
جامعة الملك خالد

تاريخ تقديم البحث: ٢٥/ ١/ ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث:٩/ ٣/ ١٤٤١ هـ

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى تعرّف توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (2010) إلى (2019) وفجواتها البحثية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والتحليلي لتحقيق أهداف البحث من خلال بطاقة تحليل المحتوى، وقد أُختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، وتكونت من ست مجلات علمية مُحكمة من ست دول عربية، وبلغ إجمالي بحوثها (1278) بحثًا.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

وجود مجالان رئيسان يمثلان التوجهات البحثية، وهما: مكونات المنهج، والتحصيل، وسبعة مجالات فرعية وهي: إستراتيجيات التدريس، والأهداف المعرفية، ونظريات التفكير، والأهداف المهارية، وتقنيات التعليم، ومحتوى المنهج، والبرامج التعليمية.

كما أنه يوجد اختلافات في توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس تعود لمتغيري: المجلة، وسنة النشر، وقد بلغت نسبة نشرها إلى إجمالي نشر البحوث التربوية (29.27%)، ومعظم بحوث المناهج وطرق التدريس يقوم بها باحث واحد فقط وبنسبة بلغت (54.90%).

وأظهرت نتائج البحث أن الفجوات البحثية للمجالات الرئيسة بلغت أربعة مجالات رئيسة من أصل ستة، وهي: المناهج والتعليم، والمعلم، والبرامج، والنظريات، بينما يوجد (21) فجوة بحثية في المجالات الفرعية مرتبة ترتيبًا تصاعديًا كما يلي: نظريات المنهج، وأنواع المناهج، وأسس المناهج، وتنظيمات المناهج، والأهداف، وتطوير المناهج، ونظريات التعلم، والبرامج الإثرائية، ونظريات المعرفة، والبيئة التعليمية، وجودة التعليم، والأنشطة التعليمية، وإعداد المعلم، وتقويم المناهج، والتحصيل الوجداني، ومشكلات التعليم، وتقويم الطلبة، ونظريات الذكاء، ومعتقدات المعلم واتجاهاته، والبرامج التدريبية، والتنمية المهنية.

الكلمات المفتاحية: (توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس – المجلات العلمية العربية المحكمة – فجوات بحوث المناهج وطرق التدريس)

CURRICULUM AND INSTRUCTION RESEARCH TRENDS PUNLISHED IN REFEREED ARABIC JOURNALS AND THEIR RESEARCH GAPS

Dr. Mohammed Hassan Saeed Al Safran
PhD student Abdulrahman Amer Alshehri
Department of curricula and Methods - College of Education
King Khalid University

Abstract:

This study aimed at identifying curriculum and instruction research trends published in referred Arabic journals and their research gaps during the period between (2010 – 2019). The descriptive and analytical method to achieve the research objectives through the content analysis form was utilized. The research sample was selected in a simple random manner, and consisted of (1278) research in six refereed journals from six Arab countries. The research results revealed that the research trends were represented in two main domains: curriculum components and academic achievement. Besides, there are other seven sub-domains: teaching strategies, cognitive objectives, thinking theories, psychomotor objectives, teaching techniques, content, and instructional programs. In addition, the results showed that there are four research gaps in the main domains out of six, and they are: curricula and education, teacher, programs, and theories. There are also differences in the trends of curriculum and instruction research due to the journal and the publication year variables. The percentage of its publication to the total publication of the educational research was (29.27%), and most of the curriculum and instruction studies are carried out by one researcher with a percentage of (54.90%). The results also showed that there were (21) research gaps in the sub-areas in ascending order as follows: curriculum theories, curriculum types, curriculum foundations, curriculum organizations, objectives, curriculum development, learning theories, enrichment programs, knowledge theories, educational environment, quality of education, instructional activities, teacher education, curriculum evaluation, affective achievement, education problems, student assessment, intelligence theory, teacher beliefs and attitudes, training programs, and professional development.

key words: Curriculum and instruction Research trends - Arabic refereed Journals – Research gaps of Curriculum and instruction Research

المقدمة:

يُعدُّ البحث التربوي أحد فروع البحث العلمي، وله أهمية خاصة كونه يتناول الظواهر التي تتعلق بالتربية والتعليم في المجتمعات، وهو بذلك يُسهم في نهضة وتقدّم الأمم من خلال إيجاد الحلول العلمية لأبرز المشكلات التي تواجه نظامها التربوي، ويعتبر مجال المناهج وطرق التدريس أحد مجالات البحث التربوي، وهو يُعنى بالمناهج وعلاقاتها بعناصر العملية التعليمية والتربوية.

وتُعدّ الدوريات التربوية المتخصصة والمجلات العلمية المحكمة من أهم قنوات نشر البحوث التربوية، ومن أفضل المصادر التي يرجع إليها الباحث؛ لأنها تنشر الأفكار الجديدة، والاتجاهات العالمية الحديثة قبل أن تظهر في الكتب بفترة طويلة (مولوج، ٢٠١٨).

ويهتم محرّرو المجلات العلمية التربوية ومحكّموها بنشر بحوث ذات قيمة علمية، وتضيف للمعرفة في مجال التخصص؛ فالمجلات العلمية المرموقة تضع لنفسها شروطًا وقواعد ومعايير للنشر تضمن الحصول على الأبحاث الرصينة والمتميزة في المجال (حسين، ٢٠١٨).

ومن ذلك تنبع أهمية إجراء دراسات متأنية للبحوث التربوية التي تنشر في المجلات العلمية العربية المحكمة؛ لبيان مدى توزيع جهود البحث التربوي في المنطقة العربية على مجالات البحث، ومدى ارتباطها بالأولويات التربوية والمجتمعات العربية، والحاجة ماسة لمزيد من البحوث النقدية التي تتناول البحوث التربوية بالتحليل والنقد والتصنيف؛ للتوصل إلى أهم ما يجمعها من

اتجاهات، وللإفادة منها في إثراء حقل البحث التربوي في البلاد العربية من ناحية، وفي بناء خريطة بحثية جادة من ناحية أخرى (البحيري،٢٠١٤).

ونظرًا لأهمية دراسة التوجهات البحثية فقد قام بعض الباحثين في المناهج وطرق التدريس بذلك، حيث أجرى جوديتايت وكازلوسكين (Juodaityte, Kazlauskiene, 2008)دراسة هدفت إلى تحليل الأساليب البحثية في رسائل الدكتوراه بمجال العلوم التربوية في دولة ليتوانيا في الفترة (١٩٩٥ – ٢٠٠٥)، ومعرفة اتجاهات الأساليب الكمية والنوعية المستخدمة بها، وبلغت عينة الدراسة (١٧٠) رسالة، كما أجرى العصيمي (٢٠١٠) دراسة بهدف تحليل توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس في تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا في جامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة (١٩٩٠ – ٢٠٠٨)، في حين أجرى كل من: أقشيوقلو وإردوقان وكيرباسك (Eksioglu, Erdogan & Karabacak, 2014)دراسة هدفت إلى تعرّف التوجهّات البحثية في مجال المناهج وطرق التدريس في جامعة غرناطة بأسبانيا ومقارنتها من حيث التشابه والاختلاف مع الدراسات التركية خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١٤)، وأجرى الأسطل (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تحديد توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا المجازة في الجامعات الفلسطينية خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١٣) من حيث مجالات البحث ومتغيراته ونوعه، وقام البشري (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود، من خلال تحليل وتتبع العناصر

التالية: (الدرجة الممنوحة، جنس الباحث، جنس المشرف على البحث، وأجرى الطنطاوي وفرحات وسليم (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تقييم واقع بحوث المناهج وطرق تدريس العلوم في مصر وآفاقها المستقبلية في السنوات (٢٠١٠-٢٠١٥)، في حين هدفت دراسة العياصرة (٢٠١٨) إلى تعرّف توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتين تربويتين أردنيتين في الفترة من (٢٠٠٥) إلى (٢٠١٦)، وقام الغفيري (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تعرّف التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها.

ويتضح من الجهود البحثية التي تمت في هذا الموضوع أنها تكتفي بدراسة منهجية البحث وما يتعلق به مثل: المنهج المستخدم، ومجتمع البحث، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وجنس الباحث، والبحث الحالي أضاف لهذا المجالات البحثية الرئيسة والفرعية، كما أن هذه الدراسات السابقة ركزت على الرسائل العلمية في الجامعات (البشري، ٢٠١٦)، أو البحوث المنشورة لمجلة واحدة (الغفيري، ٢٠١٨)، أو مجلتين (العياصرة، ٢٠١٨)، أو بلد واحد (Juodaityte, Kazlauskiene, 2008; Eksioglu, Erdogan & Karabacak, 2014)، والدراسة الحالية اهتمت بالبحوث المنشورة في المجلات التربوية المحكمة في الدول العربية، إضافةً إلى أن عدد عينة البحث كانت ست مجلات علمية محكمة، وبلغت عدد البحوث التي تم تحليلها في الدراسة الحالية (١٢٧٨) بحثًا، بينما بلغ عدد البحوث التي درستها الدراسات السابقة لم تتجاوز (٣٨٥) بحثًا أو رسالة علمية (Bıkmaz, Aksoy,

(Tatar, & Altınyüzük, 2013)، ومعظم الدراسات السابقة ركزت على تخصصٍ واحدٍ في المناهج وطرق التدريس كتخصص مناهج وطرق تدريس العلوم (العصيمي، ٢٠١٠)، بينما شمل البحث الحالي تخصص المناهج وطرق التدريس بجميع مجالاته الرئيسة والفرعية، وقد كان كِبر حجم العينة، ونوعية التوجهات البحثية، وشمول جميع بحوث التخصص مساعدًا للباحثين في رصد التوجهات البحثية بتوسّع ومن ثمّ تحديد الفجوات البحثية في تخصص المناهج وطرق التدريس، ومن هنا يتضح اختلاف البحث الحالي عن غيره من البحوث والدراسات السابقة.

ومع تزايد عدد البحوث المنشورة في تخصص المناهج وطرق التدريس، تأتي أهمية دراسة توجهات هذه البحوث ومن ثم تحديد مسارها واكتشاف الفجوات التي لم تتمكن من تغطيتها وتقديم رؤية مقترحة لتحديد أولويات البحث في هذا التخصص لتُفيد الباحثين وطلاب الدراسات العليا في اختيار موضوعاتهم البحثية بعناية (الجزار، ٢٠١٨).

ولاحظ الباحثان أن هناك فجوات بحثية في تعرّف مجالات المناهج وطرق التدريس التي بحثت وموضوعاتها في المجلات التربوية العربية المحكمة التي لم تبحث من قبل؛ لذلك قاما بهذا البحث الذي يهدف إلى التعرّف على توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس في المجلات العلمية العربية المحكمة واكتشاف فجواتها البحثية مما قد يرسم خارطة بحثية للباحثين العرب في هذا التخصص وتحددت مشكلة البحث فيما يلي:

مشكلة البحث:

يمر الباحث وطالب الدراسات العليا بعددٍ من الصعوبات عندما يريد اختيار موضوعًا لبحثه، إذ ينبغي عليه أولاً أن يُحدد مجال البحث، ثم يتعرّف الفجوات البحثية لهذا المجال، وتؤكّد ذلك دراسة المزين وسكيك (٢٠١٣) إلى أنّ من أهم معوّقات البحث التربوي في العالم العربي ضعف توفر الرؤى التربوية الشاملة للموضوعات البحثية لدى الباحث والضبابية في وضوح الأولويات والمجالات البحثية التي تحتاج لإجراء البحوث لعلاج المشكلات المختلفة بأفضل الطرق وأقلها جهدًا ووقتًا، مما يؤثر سلباً على نتائج البحوث.

وأدّى هذا إلى الافتقار للعناوين البحثية وضعف التنسيق في مجال البحوث التربوية وينتج عن هذا تكرار البحوث أحيانًا، وبحث المشكلات نفسها بصورة مستمرة (السكران وعبدالقادر، ٢٠١٦). إضافة إلى أنّ الرؤية الشاملة لا يؤخذ بها لدى كثير من الباحثين في المجال التربوي، يجعلهم يميلون إلى تكرار الدراسات والبحوث في مجال معين بدلاً من اقتحام المجالات التي ما زالت بحاجة إلى المزيد من الدراسة والتقصي، مما يؤدّي إلى تكدّس مجالات معينة بالبحوث وعجز ونقص في مجالات أخرى، وهذا هو ما يمكن أن يُعبّر عنه بالفجوة البحثية (توفيق،٢٠١٤).

وتَعَرُّف التوجهات البحثية سيُسهل على الباحثين وطلبة الدراسات العليا الجهد والوقت في توجيه الفكر والقراءة نحو فجوات بحثية جديدة في مجالات تخصص المناهج وطرق التدريس أو الموضوعات البحثية التابعة لها، وهذه المعاناة مرّ بها الباحثان في توجيه قراءاتهما، واختيار موضوعاتهما البحثية

فأحدهما يمثل طلبة الدراسات العليا والآخر يمثل الباحث في هذا التخصص، وقد رأى الباحثان أن هذا البحث سيساعد في تشكيل خارطة لكل متخصص مهتم بالبحث في المناهج وطرق التدريس، وقد يكون له دور في توجيه من يبحث في مجالات هذا التخصص نحو الفجوات البحثية التي تحتاج إلى بحث وتقصٍّ، وسيعود هذا بالفائدة على التخصص والميدان التربوي؛ لأن تخصص المناهج وطرق التدريس يهتم بالمنهج والذي يعدُّ من أهم مكونات العملية التعليمية، وتزداد هذه الأهمية في علاقة هذا المكوّن بعناصر العملية التعليمية الأخرى، مما يُوجد فجوات بحثية بينية كثيرة، كما أنه سيُسهل على الباحثين في هذا التخصص، ويساعد في تنوع موضوعات البحوث وشمولها لجوانب مجالات التخصص. وقد تحددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

أسئلة البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة التالية:

١. ما توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (2010) إلى (2019)؟

٢. هل توجد اختلافات في توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (2010) إلى (2019) تعود لمتغير المجلة؟

٣. هل توجد اختلافات في توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (2010) إلى (2019) تعود لمتغير سنة النشر؟

٤. ما أعداد الباحثين وجنسهم والمناهج البحثية المستخدمة والمجتمعات البحثية في بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة ونسبتها إلى البحوث التربوية في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (2010) إلى (2019)؟

٥. ما الفجوات البحثية في بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (2010) إلى (2019)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. تعرّف توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة، ومجالاتها، وفجواتها.

٢. تعرف اختلاف توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة التي تعود لمتغير المجلة الناشرة وسنة النشر.

٣. تعرف أعداد الباحثين وجنسهم والمناهج البحثية المستخدمة والمجتمعات البحثية في بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة، واختلافاتها بين المجلات.

أهمية البحث:

يُتوقع أن يُفيد هذا البحث في:

١. يقدم خارطة بحثية للباحثين وطلبة الدراسات العليا على مستوى الوطن العربي، قد يتعرفون بواسطتها على ما بُحث خلال السنوات الماضية في الدول العربية، بحيث تساعدهم في التوجّه نحو الفجوات البحثية.

٢. المساعدة في تصميم إستراتيجيات بحثية لأقسام المناهج وطرق التدريس في

الدول العربية.

٣. اختيار محاور وموضوعات للمؤتمرات العلمية المستقبلية في تخصص المناهج وطرق التدريس على مستوى الدول العربية.

٤. تعرف التطور البحثي في المناهج وطرق التدريس على مستوى الدول العربية خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩).

٥. فتح آفاق مقارنات جديدة للباحثين في مجال بحوث المناهج وطرق التدريس.

مصطلحات البحث:

التوجهات البحثية في المناهج وطرق التدريس:

يُعرفها النوح (٢٠١٢) بأنها: "مجموعة العناصر التي يراعيها الباحثون عند إعداد أبحاثهم سواء كانت تتعلق بالباحث أو بالمنهجية البحثية" (ص. ٢٦٣).

ويُعرفها الأسطل (٢٠١٥) بأنها: "ميل أبحاث المناهج وطرق التدريس نحو التركيز على مجالات بحثية معينة" (ص. ٨٣).

ويُعرفها الباحثان إجرئيًا بأنها: المجالات البحثية الرئيسة والفرعية التي بحثت خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) في تخصص المناهج وطرق التدريس وفق ما حُددت في بطاقة التحليل.

الفجوة البحثية:

يعرّف الصلاحي (٢٠١٨) الفجوة البحثية بأنها: "الفرق بين ما هو موجود في المعرفة من نظريات وافتراضات ومفاهيم وممارسات، وما هو مُستهدف من البحث عنه أو ما ينبغي القيام به في البحث" (ص. ١٢٢).

ويُعرف الباحثان الفجوة البحثية إجرائيًا بأنها: مجالات المناهج وطرق التدريس الرئيسة والفرعية التي حصلت على نسبة أقل من متوسط نسبة البحث في المجلات العلمية التربوية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩).

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية:

الأبحاث العربية المتخصصة في المناهج وطرق التدريس والمنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة وفق قائمة المجلات التربوية العربية التي تم اعتمادها من جامعة الملك سعود والتي قام بإعدادها الفايز (٢٠١٧)؛ وذلك لأن هذه القائمة معتمدة في كلية التربية في جامعة الملك سعود والتي تعتبر أفضل كلية تربية عربية للعام (٢٠١٩م)، وذلك وفق تصنيف كيو إس (QS) للسنة الثانية على التوالي (سبق، ٢٠١٩).

الحدود الزمانية:

الأبحاث المنشورة في الفترة الزمنية من (١٤٣١هـ-١٤٤٠هـ) (٢٠١٠م – ٢٠١٩م).

أدبيات البحث ودراساته:

مجالات البحث في تخصص المناهج وطرق التدريس:

تتوقف قيمة البحوث التربوية على الاختيار المناسب لموضوعات البحث، ومناهجه، ووسائله، وضرورة انتقاء المشكلات التي تدور البحوث العلمية

حولها، وينبغي تقييمها بعناية تأمينًا لأصالة هذه البحوث، وضمانًا لفائدتها، وإمكانية تطبيقها، كما أن مجالات البحث التربوي وأولوياته ينبغي أن تتحدد في ضوء النظرة المنظومية للتعليم؛ حيث توجه البحوث التربوية إلى مدخلات التعليم، وعلاقاته، ومخرجاته، ويضع البحث في اقتصاديات التعليم والمباني المدرسية وعلاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن أولويات البحث التربوي في المنطقة العربية (شحاته، ٢٠٠٠).

وتختلف أولويات البحث التربوي بين الدول، فبعض الدول تضع مجالات: المنهج وإعداد المعلم وتدريبه والجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في التعليم وتخطيط التعليم وإدارته في أولوياتها، بينما دول أخرى تضع أولويات مثل: تعليم الكبار وتدريبهم وطرق التدريس وأوضاع التعليم المدرسي وأبحاث التعليم العالي (البحيري، ٢٠١٤).

كما تختلف توجهات الباحثين في المناهج وطرق التدريس باختلاف اهتماماتهم في مجالات البحث الفرعية داخل هذا التخصص، وهناك آراء متباينة من متخصصي المناهج وطرق التدريس حول تصنيف مجالاتها، فهناك من صنفها بناءً على مكونات المنهج الستة، بينما آخرون صنفوها وفق المجالات الفرعية داخل المجال العام مثل: تخطيط المنهج وتطويره وتصميمه، في حين أن بعضهم صنفها آخذًا في الاعتبار مكونات العملية التعليمية مثل: إعداد المعلمين وتدريبهم والبيئة المدرسية، وعلى اختلاف هذه التوجهات البحثية إلا أنها كلها تهدف إلى تقديم الحلول المناسبة لمشكلات التعليم والفهم الجيد لأبعاد العملية التعليمية.

ويرى الشامي (٢٠٠٤) أن اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس ينصب على الأهداف التربوية والتعليمية والتدريسية، ووضع المقررات وتطويرها، وتخطيط الأنشطة الصفية وغير الصفية وتنفيذها وتقويمها، وتطوير طرق التدريس وأساليب التعلّم ووسائله وكذلك أساليب التقويم ووسائله، كما أن اتجاهات البحث العلمي الحديثة تدعو إلى تحقيق التعاون بين الباحثين، والقيام ببحوث مشتركة حيث إن تعدد الخبرات وتنوّع التخصصات التربوية يحققان ثراءً علميًا في المجالات التي يدرسها الباحثون، ويعطي نتائج أصدق مما يعود بالنفع على التخصص.

بينما صنّف مينا (٢٠١٠) الاتجاهات البحثية في مجال المناهج وفق الحركات الفلسفية والمنهجية التي تعاقبت في الظهور والتي أثرت بدورها في المناهج والفكر التربوي عمومًا وهي:

اتجاه البنائية وما بعد البنائية: وتُعد مدخلاً في العلوم الإنسانية يقوم على فهم الواقع على أنه نظام معقد مكوّن من أجزاء متداخلة، وتنطلق البنائية من أن المعرفة توجد داخل التلميذ وليست خارجه أي أنها ليست مستقلة عنه، كما أن التلميذ له دور إيجابي ونشط في عمليتي التعليم والتعلم، كما أن البنائية تنظر لكل تلميذ على أنه بنية تربوية خاصة.

اتجاه مناهج التعليم فيما بعد الحداثة: تستهدف تربية ما بعد الحداثة بناء الإنسان المستوعب لمختلف الثقافات والمعارف القادر على التعايش مع الآخر، وذلك من خلال تربية متكاملة قائمة على التعلّم الذاتي والتعلّم مدى الحياة. وتتطلب مناهج تعليم ما بعد الحداثة تغييرًا جذريًا لمنظومة العلاقات

بين المتعلم والمعرفة وتكامل المعرفة واتساع نطاقها ومداومة اكتسابها والصمود إزاء التعقّد المعرفي.

اتجاه البحث في إعداد المناهج التكاملية وتطبيقها: وتتميز المناهج التكاملية بواقعيتها وارتباطها بمشكلات الحياة.

اتجاه البحث في مجال الإبداع واستخدام التكنولوجيا في التعليم: فإحدى القضايا الجوهرية في تطوير التعليم هي تشجيع الطلاب على إلقاء الأسئلة والتفكير بحرية والبحث عن إجابات بديلة غير تقليدية، وإتاحة الفرصة لهم كي يمارسوا مهاراتهم في الإبداع والتخيّل (Robinson, 2015).

ويرى علي (٢٠١٧) أن الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس هي كالتالي: تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج، وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في البيئة المدرسية، واستخدام النماذج التدريسية، والتعلّم النشط، ونظرية الذكاءات المتعددة، وتنمية كفايات التدريب لدى الموجه الفني (القائد لعمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم للمنظومة التعليمية) عبر الإنترنت، والتقويم التربوي الأصيل الذي يعكس الواقع الفعلي لأداء الطالب.

وأورد الخوالدة (٢٠١٢) بعض اتجاهات التجديد المطلوبة في المؤسسة التعليمية العربية في المناهج وطرق التدريس، حيث ذكر منها ما يلي: اتجاه اقتصاد المعرفة (المعرفة التي تمكن الإنسان من الإنتاج)، واتجاه حوسبة المناهج التعليمية واستخدام الحاسوب في عمليات التعلم، واتجاه تعليم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة في المراحل التعليمية، واتجاه التفكير المتباعد (المتشعب)، واتجاه تفريد المناهج التعليمية، واتجاه بيئة النشاط التعليمي،

واتجاه استخدام نظرية الذكاءات المتعددة، واتجاه التعلّم من خلال البحث العلمي، واتجاه التعلّم، واتجاه التعلّم القائم على الوسائط المتعددة، واتجاه إدخال الحاسوب والتعلّم الإلكتروني، واتجاه التعلّم الإتقاني، واتجاه المعلم المربّي وليس المعلم التقني، واتجاه التكامل المنهجي بين المعرفة النظرية والتقنيات التكنولوجية في برامج إعداد المعلمين، واتجاه إعداد المعلمين القائم على الجودة والتميز في التعليم.

ووفقًا لهينسون (Henson, 2015)فإن اتجاهات المناهج الحالية والمستقبلية تُمثّل ما يلي: المدارس الآمنة، والتعلّم الموجّه ذاتيًا، والتعليم المنزلي، وتعدد التخصصات (المدخل الموضوعي)، والقراءة والكتابة عبر المنهج المدرسي، والتقييم البديل، والمعايير الوطنية، وخصخصة المدارس العامة، والتعليم العالمي، والتعلّم التعاوني، والذكاءات المتعددة، وتقييم الكتب المدرسية، وزيادة وتوسّع استخدام التكنولوجيا.

كما رصد العرفج وأبو المجد (٢٠١٧) عددًا من المستجدات المعاصرة والتي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في الأبحاث العلمية والنشر بل وتفرض تحديات على الباحثين وهي: رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، واقتصاد المعرفة، والتنافسية، وتدويل التعليم، والتصنيف العالمي للجامعات.

بينما استعرض كل من: قلاثورن و بوشي ووايتهد (Glatthorn, Boschee, Whitehead, & Boschee, 2018) الاتجاهات الحالية في المناهج وكانت كما يلي: مهارات التفكير وعملية المدارس الفعالة ومهارات الاستماع والتحدث وتعليم اللغة الإنجليزية واستيعاب التنوع والابتكار والتعلّم في القرن

الحادي والعشرين.

وأخيرًا يصنّف السنيدي وجميل (٢٠١٨) مجالات البحث في المناهج وطرق التدريس إلى: أساليب التعليم والتعلّم، والأداء التدريسي، وبناء وتصميم المناهج وتطويرها، واستخدام التقنيات في التعليم.

وقد قام عدد من الباحثين بعدد من الدراسات في التوجهات البحثية ومنها:

دراسة سالم والبشر (٢٠٠٥) التي هدفت إلى تعرّف توجهات أبحاث الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود، حيث تم تحليل (٤٥) رسالة ماجستير خلال الفترة ما بين (١٤٠٦-١٤٢٤) وذلك باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج من أهمها: أن اهتمام الباحثين كان منصبًا على المرحلة المتوسطة تليها المرحلة الابتدائية وجاءت المرحلة الجامعية في آخر اهتمامات الباحثين، كما كانت أغلب الرسائل تستخدم المنهج الوصفي ثم المنهج التجريبي في حين لم تستخدم مناهج أخرى كالارتباطي والمقارن وقد كان المنهج المسحي أكثر أنواع المنهج الوصفي استخدامًا وكانت الاستبانات هي الأداة الأكثر استخدامًا يليها الاختبارات ثم بطاقة تحليل المحتوى.

قام جوديتايت وكازلوسكين (Juodaityte, Kazlauskiene, 2008) بدراسة هدفت إلى تحليل الأساليب البحثية في رسائل الدكتوراه بمجال العلوم التربوية في دولة ليتوانيا في الفترة (١٩٩٥ -٢٠٠٥)، ومعرفة اتجاهات الأساليب الكمية والنوعية المستخدمة بها، وبلغت عينة الدراسة (١٧٠)

رسالة، وقد تعددت طرق البحث في هذه الدراسة حيث شملت: تحليل الأدبيات النظرية وتحليل جمعي وتحليل محتوى وإحصاءات وصفية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب البحث المتبعة هي الأساليب الكمية وأن الاستبانة والاختبار هي أكثر أدوات البحث الكمي استخدامًا، في حين اتبعت الأساليب النوعية في بعض الأحيان، وكانت الملاحظة والتجربة والمقابلة وتقييم الخبراء هي الأدوات النوعية المستخدمة لجمع المعلومات، كما أن هناك دمج في استخدام الأساليب النوعية والكمية معًا وقد اتضح افتقار الباحثين للأساسيات المنهجية والمعرفية بكيفية الجمع بينهما.

وأجرى العصيمي (٢٠١٠) دراسة بهدف تحليل توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس في تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا في جامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٨) وباستخدام أداة تحليل المحتوى توصّلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن أكثر الأدوات استخدامًا في بحوث تعليم العلوم هي الاختبار ثم الاستبانة وندرة استخدام بطاقة الملاحظة والمقابلة، وكثرة استخدام الأساليب الإحصائية المتوسطة والمتقدمة في مقابل ندرة استخدام الأساليب الإحصائية الأولية.

في حين قام بيكماز وأكسوري وتاتار وألتينوزك (Bıkmaz, Aksoy, Tatar, & Altınyüzük, 2013) بإجراء دراسة هدفت إلى تحليل رسائل الدكتوراه في مجال المناهج وطرق التدريس وفقًا لبعض المتغيرات كموضوع الرسالة، والجامعة، وتصميم الدراسة، وبلغ مجموع العينة (٣٨٥) رسالة.

وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: أن هناك زيادة في عدد الرسائل كل عام، كما أن رسائل الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بتركيا تُغطي كل من: التدريس والتعليم، واستراتيجيات التدريس، وإعداد المعلمين وتدريبهم، وتقييم المناهج، وتبين أن هناك تفضيل متساوٍ للبحوث التجريبية والوصفية على حد سواء، كما تبين ازدياد استخدام الأساليب البحثية المختلطة في السنوات العشر الأخيرة.

وأجرى كل من: أقشيوقلو وإردوقان وكيرباسك (Eksioglu, Erdogan & Karabacak, 2014) دراسة هدفت إلى التعرّف على التوجهّات البحثية في مجال المناهج وطرق التدريس في جامعة غرناطة بأسبانيا ومقارنتها من حيث التشابه والاختلاف مع الدراسات التركية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، في ضوء متغيرات (عدد المؤلفين، وموضوع البحث، والطريقة المستخدمة، وأدوات جمع البيانات، وخصائص العينة، وتقنيات تحليل البيانات)، وأظهرت نتائج البحث أن معظم الدراسات كانت من باحث واحد، وكانت الموضوعات حول التعليم والتعلّم وتدريب المعلمين وتطوير المناهج وطرق التدريس ودراسات تقويمية ونوعية، وكانت أغلب تقنيات الإحصاء الوصفي المستخدمة هي التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري، في حين كان اختبار (ت) وتحليل التباين ونموذج المعادلة البنائية هي الأغلب في الإحصاء الاستدلالي.

وأجرى الأسطل (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تحديد توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا المجازة في الجامعات الفلسطينية

خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) من حيث مجالات البحث ومتغيراته ونوعه، والمجتمع، والعينة، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج التحليل الببليومتري حيث قام بتحليل (٣٢٠) رسالة كعينة طبقية من رسائل الماجستير، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من ضمنها: أن (٩٧,١٩٪) من الأبحاث كانت كمية و(١,٨٧٪) فقط كانت نوعية إضافةً إلى (٠,٩٤٪) كانت مختلطة، كما بينت النتائج أن (٤٦,٥٦٪) من البحوث استخدمت أداتين لجمع البيانات في حين أن (٣٥,٣١٪) استخدمت أداة واحدة و (١٨,٣٠٪) استخدمت ثلاث أدوات، كما أظهرت النتائج أن الاختبار جاء من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعًا، أما أساليب الإحصاء فقد بينت النتائج أن (٩٢,٤٤٪) من الأبحاث استخدمت الإحصاء الاستدلالي البسيط و(٧,٥٦٪) استخدمت أساليب متقدمة في الإحصاء، وبينت الدراسة أن (٧٠,٦٢٪) من الأبحاث استخدمت العينة غير العشوائية يليها العشوائية بنسبة (٢٥,٦٣٪) ثم المجتمع كاملاً بنسبة (٣,٧٥٪)، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الباحثين في الدراسات العليا بالمناهج المختلفة في البحث وتنويع أدوات جمع البيانات وطرق التحليل الإحصائي.

وأجرى البشري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود، من خلال تحليل وتتبع العناصر التالية: (الدرجة الممنوحة، جنس الباحث، جنس المشرف على البحث، جنسية المشرف، التوزيع السنوي للبحث، فرع

البحث، نوع البحث، تخصص البحث، منهج البحث، أداة البحث، فئة مجتمع البحث، مكان إجراء البحث، المرحلة الدراسية، المجالات التي تم بحثها) وذلك خلال الفترة من (١٩٨٧-٢٠١٣) وتم تطبيق تحليل المحتوى على جميع البحوث المكونة من (٢٩٣) بحث ماجستير و (٥٩) بحث دكتوراه، وخلصت الدراسة إلى وجود بعض الجوانب التي تم التركيز عليها، والبعض الآخر كان مهملاً، وتبين أن عدد الذكور أكثر من الإناث، وأن غالب الباحثين من السعوديين ومعظم المشرفين على البحوث سعوديون، وأن أكثر البحوث في تخصص المناهج، وغالب بحوث الدكتوراه تطويرية، ومعظم بحوث الماجستير تقويمية، وأكثر البحوث تناولت فرع العلوم الشرعية واللغة العربية، وأن المنهج الوصفي هو اكثر المناهج تطبيقًا، والاستبانة كانت أكثر الأدوات استخدامًا، وأن معظم البحوث أجريت في التعليم العام، ومجال تقويم المعلمين وتقويم الكتب نالا النصيب الأوفر، وغالبية البحوث طبقت في مدينة الرياض، وأكثر فئة تم تناولها هي فئة المعلمين.

وقام الطنطاوي وفرحات وسليم (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تقييم واقع بحوث المناهج وطرق تدريس العلوم في مصر وآفاقها المستقبلية في السنوات (٢٠١٠-٢٠١٥)، وقد بلغت عينة الدراسة (٨٣) بحثًا منشورًا في المجلات التربوية المصرية، وقد تم تصنيف البحوث المنشورة بحسب المجالات التي تناولتها والمنهج البحثي المستخدم، وأظهرت النتائج تعدد أهداف هذه البحوث واتساع مجالاتها بحيث ركزت أغلبها على مجال التعليم والتعلم ثم مجال المعلم ثم مجال الكتب والمناهج الدراسية، كما تم استخدام المنهج الكمّي في

كل هذه البحوث ولم يستخدم المنهج النوعي إطلاقًا.

وفي دراسة أينس وتيس (Taş, 2017 Ince &) كان الهدف هو الكشف عن اتجاهات البحث في مقالات متعلقة بالمناهج وطرق التدريس في مجلة البحوث التعليمية (Educational Researcher Journal) خلال السنوات (٢٠٠٥-٢٠١٦)، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة تحليل الوثائق لإجراء الدراسة، وتم تقييم جميع المقالات التي تم تحليلها وفقًا لموضوعاتها وتصميم البحث وطرق وأدوات جمع البيانات، وأنواع العينات، وجنس الباحثين وسنوات نشر المقالات، وأظهرت نتائج الدراسة: أن موضوعات المقالات في الغالب ترتبط بالمستويات التعليمية والميول في التعليم، وتدريب المعلمين، وإصلاح التعليم، ونماذج التدريس. وكان التصميم البحثي الرئيس المستخدم في هذه المقالات هو مراجعات للأدب النظري، وطريقة البحث المستخدمة هي الطريقة نوعية، وتحليل الوثائق كان رائجًا كأداة لجمع البيانات.

وهدفت دراسة العياصرة (٢٠١٨) إلى تعرّف توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتين تربويتين أردنيتين في الفترة من (٢٠٠٥) إلى (٢٠١٦)، وتكونت العينة من (٩٦) بحثًا، واستخدم أداتي بحث هما: استمارة تحليل موضوع البحث، واستمارة تحليل نوع البحث وتصميمه، إضافة إلى مقياس تقدير مشاركة المرأة في البحث، وأظهرت نتائج الدراسة تركيز البحث في التربية العلمية على الموضوعات التالية: بيئات التعلّم، معتقدات المعلم، تعلم المفهوم، وبعد البحث على موضوعات: قضايا الثقافة والمجتمع والنوع

الاجتماعي، والتعلم غير الرسمي، والأهداف والسياسة والمنهاج، كما أظهرت النتائج أن البحث الكمّي أكثر المناهج استخدامًا وبنسبة بلغت (٨٨,٥٪)، ولم يظهر هناك تحوّل نحو استخدام البحوث النوعية والمختلطة، وكانت نسبة مشاركة المرأة في البحث هي (٣٠,٤٪).

وقام الغفيري (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تعرّف التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها. وقد اعتمدت هذه الدراسة الوصفية التحليلية على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية جميع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني، وعددها (٩٣) بحثاً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة في المجلة. كما أظهر التحليل أن أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات. أما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية إليها؛ فقد قدمت الدراسة لتحديدها مقترحات عديدة تتعلق بكل من: مجالات البحث التربوي، وأسلوب البحث التربوي، ومناهج البحث التربوي، وأدوات البحث التربوي، وهيئة تحرير ومحكمي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن هناك تفاوتًا ملحوظًا في تصنيف

المجالات البحثية لتخصص المناهج وطرق التدريس، فهناك من صنفها بحسب مكونات المنهج (الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية والتقويم) بينما صنفها آخرون بناءً على المستجدات المعاصرة في الفكر التربوي عمومًا مثل: اقتصاد المعرفة وحوسبة المناهج وغيرها، ونظر آخرون إلى الحركات الفلسفية والمنهجية التي تعاقبت في الظهور على الساحة التربوية وأثرت في التخصصات التربوية والاجتماعية مثل: الفلسفة البنائية والحداثة وما بعد الحداثة، بينما بعض هذه التصنيفات ركّزت على البيئات التعليمية مثل: التعليم المنزلي وخصخصة المدارس والمدارس الآمنة واستخدام التكنولوجيا في الصفوف الدراسية.

وعلى الرغم من هذا التنوّع والتفاوت في تصنيف المجالات البحثية لتخصص المناهج وطرق التدريس إلا أنه يُعطي مؤشرًا بتشعب مجالات هذا التخصص، مما يتيح للباحثين خيارات متنوعة لتحديد موضوعاتهم البحثية، لكنه في المقابل سيولّد عددًا من الفجوات البحثية في بعض المجالات نظرًا لكثرتها وصعوبة التنبّه لها ما لم تُشِر الأبحاث المتخصصة إلى وجودها وضرورة بحثها ودراستها، وهذا هو الدور الذي يقوم به البحث الحالي.

الفجوة البحثية:

يحتوي البحث التربوي على عددٍ كبير من التخصصات والموضوعات؛ ولذلك فهو من المجالات شديدة الاتساع والتعقيد، وفي ظل هذا الطيف الواسع من التخصصات والمجالات فإنه من الطبيعي أن يتم تركيز البحوث التربوية على مجالات دون أخرى، مما يولّد عددًا من الفجوات البحثية في

البحث التربوي، ويعد تخصص المناهج وطرق التدريس من أكبر المجالات البحثية التربوية ومن أكثرها تشعبًا في فروعه وموضوعاته؛ ولذلك تَحظى بحوث المناهج وطرق التدريس بنسبة كبيرة من البحوث التربوية المنشورة في المجلات التربوية المحكمة، وهذا ما كشفت عنه دراسة توفيق (٢٠١٤) حيث توصلت إلى أن تعدد التخصصات الموجودة بقسم المناهج وطرق التدريس أدى إلى وجود أقسام فرعية داخل هذا القسم، وبالتالي أصبح لكل قسم فرعي بحوثه الخاصة به، مما أدى إلى تعدد وكثرة البحوث في هذا المجال.

والفجوة البحثية من الأمور بالغة الأهمية في البحث، وهي تحدد الضرورة والحاجة لإجراء البحث ومن ثَمَّ تحقيقه للإضافة العلمية المرجوة، وبذلك فهي تختلف عن مشكلة البحث وإن كانت تظهر منها إلا أنها أدق وأكثر خصوصية من مشكلة البحث، إذ يُحدد الباحث مشكلة بحثه ضمن مجال معين ويتوسع في القراءات البحثية حولها إلى أن يصل إلى نقطة لم يتم بحثها مسبقًا وهي ما يُعبّر عنه بالفجوة البحثية (الصلاحي،٢٠١٨).

ومن الأخطاء الشائعة في البحوث التربوية التي ذكرها معيتيق (٢٠١٧) ضعف أصالة فكرة البحث وتكرارها في كثير من البحوث، بحيث لا تعالج المشكلة المطروحة قضية جديرة بالدراسة والبحث، وهذا بدوره ينتج بحثًا ليس له إضافة علمية في الميدان التربوي، ولا قيمة للمستهدفين منه، وبالتالي لا يُحدث نقلة نوعية في مخرجات الميدان البحثي ويفتح المجال لإجراء بحوث أخرى.

وتقوم بعض الجامعات بإعداد خطط بحثية تبدأ بحصر الهياكل العلمية

للأقسام والتخصصات يليها تحديد المجالات البحثية ثم صياغة رؤية موحدة للمجالات البحثية الرئيسة وتحديد مجالات بحثية فرعية لكل مجال بحث رئيس، بالإضافة إلى تحديد مجالات البحث البينية متعددة التخصصات، وقد تتضمن هذه الخطط تقدير الفجوة البحثية والتي يقصد بها الفرق بين الأداء البحثي وقت إعداد الخطة والأداء البحثي المستهدف في نهاية الخطة، ويشمل تقدير الفجوة البحثية المكونات الثلاثة للنظام وهي: المدخلات والعمليات التي ينطوي عليها النشاط العلمي ومخرجات نظام البحث العلمي (محمود، ٢٠١١).

وترى فيفي توفيق (٢٠١٤) أن من أسباب الفجوة في البحوث التربوية غياب المعايير الواضحة التي تحدد أصول وقواعد التعامل مع البحث العلمي، بحيث يكون هناك تكامل بين البحوث في شتى المجالات، التركيز على مجالات بعينها دون الأخرى، الرؤية الشاملة لا يعمل بها لدى كثير من الباحثين في المجال التربوي، علاوة على تعقد الظاهرة التربوية وصعوبة قياسها يجعل كثير من الباحثين يميلون إلى تكرار الدراسات والبحوث في مجال معين بدلاً من اقتحام المجالات التي ما زالت بحاجة إلى المزيد من الدراسة والتقصي، مما يؤدي إلى تكدس مجالات معينة بالبحوث وعجز ونقص في مجالات أخرى، وهذا هو ما يمكن أن يعبر عنه بالفجوة البحثية.

وقسّم الصلاحي (٢٠١٨) أنواع الفجوات البحثية التي في ضوئها تظهر الإضافة العلمية إلى ثمانية أنواع هي:

الفجوة المكانية: وتكون بدراسة موضوع تم بحثه مسبقًا ولكن في مكان

آخر أو مدينة أو دولة مختلفة، الفجوة التحليلية: وتكون باستخدام أداة تحليلية جديدة ومختلفة عن الأدوات التحليلية المستخدمة في البحث نفسه، الفجوة المعرفية: وتكون من خلال إضافة معرفة جديدة غير مسبوقة على موضوع سبق بحثه ودراسته، الفجوة الزمانية: وتكون بدراسة موضوع سبق بحثه ولكن مضت مدة زمنية طويلة على ذلك، الفجوة التطبيقية: وتكون من خلال تطبيق نموذج أو إستراتيجية على بحث سابق وتوظيفها تطبيقيًا، الفجوة المفهومية: وهي تتعلق بتوظيف مفاهيم مختلفة وجديدة لم يتم توظيفها من قبل، الفجوة المنهجية: وتتعلق باستخدام منهجية مختلفة لدراسة موضوع تم بحثه بمنهجية أخرى أو التطبيق على عينة لم يسبق تطبيق البحث عليها من قبل، الفجوة النظرية: وهي مرتبطة بتوظيف نظرية أو إطار نظري لم يسبق توظيفه من قبل على نفس البحث.

وقام عدد من الباحثين بوضع مقترحات لتطوير البحث العلمي والتغلب على مظاهر الفجوة في البحوث التربوية، وقد لخّصها (توفيق،٢٠١٤) في أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين الجهات المعنية بالبحث العلمي من أجل النهوض به والتغلب على أية صعوبات أو مشكلات يعاني منها، وذلك عن طريق توجيه نظر الباحثين إلى المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات من أجل زيادة المعرفة المتخصصة في هذه المجالات وحتى لا يتكرر عمل بحوث سبق دراستها، وكذلك عن طريق توطيد العلاقات العلمية بين الجامعات العربية من أجل تكوين مدرسة بحثية عربية تسعى لتحقيق التوازن بين مجالات البحث المختلفة، بحيث لا يكون هناك تكدس في مجالات بحثية،

وعجز وقصور في مجالات بحثية أخرى، وكذلك عن طريق قيام الحكومة والجهات المسئولة عن اتخاذ القرار بدور في وضع استراتيجيات شاملة للسياسة التعليمية والبحثية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

تقتضي طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي؛ وذلك لمسح البحوث المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠م) إلى (٢٠١٩م)، ثمَّ تحليل توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في هذه المجلات وفق بطاقة التحليل التي أعدّها الباحثان لهذا الغرض.

مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع البحث من جميع المجلات العلمية العربية المحكمة المعتمدة وفقًا للقائمة التي تم اعتمادها بكلية التربية في جامعة الملك سعود والتي قام بإعدادها الفايز (٢٠١٧)، وقد احتوت القائمة على (٦٨) مجلة عربية في العلوم التربوية.

عينة البحث:

تم اختيار المجلات العلمية بالطريقة العشوائية البسيطة؛ حيث رُقمت المجلات ثم تم اختيار ست مجلات بطريقة عشوائية. وقد وقع الاختيار على المجلات العلمية العربية المحكمة التالية:

مجلة العلوم التربوية الصادرة من جامعة الملك سعود، والمجلة الأردنية في

العلوم التربوية، ومجلة كلية التربية الأساسية من جامعة بابل، ومجلة كلية التربية من جامعة أسيوط، ومجلة الدراسات التربوية والنفسية من الجامعة الإسلامية بغزّة، ومجلة الدراسات التربوية والنفسية الصادرة من جامعة السلطان قابوس. ويوضح الجدول (١) مسح البحوث المنشورة في المجلات العربية التي تم تحليلها:

جدول (١): المسح الإجمال للبحوث المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠م إلى ٢٠١٩م):

م	اسم المجلة	الجامعة التابعة لها	الدولة	عدد البحوث الإجمالي	بحوث المناهج وطرق التدريس
١	مجلة العلوم التربوية	جامعة الملك سعود	السعودية	214	99
٢	المجلة الأردنية في العلوم التربوية	جامعة اليرموك	الأردن	252	93
٣	مجلة كلية التربية الأساسية	جامعة بابل	العراق	2050	371
٤	مجلة كلية التربية	جامعة أسيوط	مصر	941	396
٥	مجلة الدراسات التربوية والنفسية	الجامعة الإسلامية	فلسطين	577	218
٦	مجلة الدراسات التربوية والنفسية	جامعة السلطان قابوس	عُمان	332	101
المجموع				4366	1278

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث أعدّ الباحثان بطاقة تحليل المحتوى بهدف تعرف التوجهات البحثية لبحوث المناهج وطرق التدريس في المجلات العربية، وقد مرّ إعداد الأداة بالخطوات التالية:

أولاً: تحديد المجالات الأساسية للبطاقة:

تكونت بطاقة التحليل من قسمين: القسم الأول في أعلاها يحتوي على معلومات المجلة وهي: اسم المجلة، وسنة النشر، رقم المجلد، ورقم العدد، وعدد الأبحاث الإجمالي، وعدد أبحاث المناهج وطرق التدريس.

القسم الثاني: يحتوي على أربعة مجالات رئيسة هي: الباحثون، ومجال البحث، والمناهج البحثية، ومجتمع البحث، وتم صياغة عددٍ من المجالات الفرعية لكل مجال من المجالات الرئيسة بحيث تُمثّل مؤشرات دقيقة للدلالة على درجة توفّر هذا المجال في العينة، وقد بلغ عدد هذه المجالات الفرعية (٢٠) مجالاً موزعةً على المجالات الأربعة الرئيسة، كما تم تفريع (١٢) مجالاً فرعيًا إلى عبارات أكثر خصوصية بلغ عددها (٥١) عبارة بغرض الحصول على أكثر دقة مُمكنة لتحليل البحوث، فمثلاً: مجال البحث يُمثّل أحد المجالات الرئيسة الأربعة يتفرّع عنه مجال التحصيل، ومجال التحصيل يتفرّع إلى: (معرفي–مهاري–وجداني).

وقد حدّد الباحثان مجالات البطاقة ومتغيراتها بعد الاطلاع على عددٍ من البحوث العربية والأجنبية ذات الارتباط المباشر بموضوع البحث، وكذلك المراجع المتخصصة في المناهج وطرق التدريس، كما تم الأخذ برأي (٩) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

ثانيًا: التحقق من الخصائص السيكومترية لبطاقة التحليل:

أ. صدق بطاقة التحليل:

بعد إعداد بطاقة التحليل في صورتها الأولية عرضها الباحثان على عشرة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للتأكّد من مدى صلاحيتها لقياس التوجهات البحثية في تخصص المناهج وطرق التدريس ومدى ارتباط مجالاتها وموضوعاتها بعضها ببعض، ومدى ارتباطها بموضوع البحث، وتم الأخذ بالتعديلات الضرورية على البطاقة والتي تمثلت في تعديل

بعض الصياغات اللغوية، واستبدال تصنيف (٣) من المجالات الفرعية، وضم مجالان فرعيان في مجال واحد، وقد تم تعديلها ثم عرضت في صورتها النهائية ولم يرد أي ملاحظات من المحكمين.

ب. ثبات بطاقة التحليل:

للتأكد من ثبات البطاقة قام الباحثان بتحليل (١٤) بحثًا من خارج عينة البحث كل على حدة، وتم حساب معامل الثبات بين تحليليهما بمعادلة هولستي ((Holstiلكل مجال من مجالات البطاقة، وحساب الثبات الكلي للبطاقة، ويوضح الجدول التالي قيم معامل الثبات:

جدول (٢) قيم معامل الثبات لبطاقة التحليل:

م	المجال	عدد الفقرات	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	النسبة المئوية%	معامل الثبات
1	الباحثون	7	7	0	100	0.100
2	مجال البحث	35	29	6	82.8	0.83
3	المناهج البحثية	10	10	0	100	0.100
4	مجتمع البحث	8	8	0	100	0.100
5	الثبات الكلي	60	54	6	90	0.90

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم الثبات لمجالات البطاقة تراوحت بين (٠,٨٣) كحدٍ أدنى و (٠,١٠٠) كحدٍ أعلى، بينما كان الثبات الكلي للبطاقة (٠,٩٠) وهي قيم تدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالاستناد إلى الخطوات السابقة لبناء الأداة اطمأن الباحثان لصلاحية بطاقة التحليل.

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن سؤال البحث الأول والذي نصه "ما توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩)؟"، قام الباحثان بتقسيم الإجابة على قسمين:

أولاً: توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) وفق مجالاتها الفرعية.

ثانيًا: توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) وفق المراحل الدراسية.

وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية، كما يلي:

أولاً: توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) وفق مجالاتها الفرعية، وللحكم على نسبة توفر التوجهات البحثية للمجالات الفرعية فقد حُددت كما يلي:

عدد المجالات الفرعية (28) مجالًا، وتم حساب نسبة التوافر في حالة أخذ متوسط النسبة كما يلي: (100/ 28= 3.571%).

وقد كانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول (٣) ترتيب توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) وفق مجالاتها الفرعية.

المجال الرئيس	المجال الفرعي	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب للمجال	الترتيب العام
المناهج والتعليم	تنظيمات المناهج	5	٠,٢٥	٦	٢٥
	تقويم المناهج	28	١,٤١	٢	١٥
	أنواع المناهج	1	٠,٠٥	٨	٢٧
	أسس المناهج	4	٠,٢٠	٧	٢٦
	تطوير المناهج	9	٠,٤٥	٥	٢٣
	جودة التعليم	19	٠,٩٦	٣	١٨
	البيئة التعليمية	18	٠,٩٠	٤	١٩
	مشكلات التعليم	34	١,٧١	١	١٣
النظريات	نظريات الذكاء	37	١,٨٦	٢	١١
	نظريات التفكير	245	*١٢,٣٢	١	٣
	نظريات التعلم	10	٠,٥٠	٣	٢٢
	نظريات المنهج	0	٠,٠٠	٤	٢٨
	نظريات المعرفة	14	٠,٧٠	٧	٢٠
البرامج	تعليمية	79	*٣,٩٧	١	٧
	تدريبية	55	٢,٧٧	٢	٩
	إثرائية	11	٠,٥٥	٣	٢١
مكونات المنهج	الأهداف	8	٠,٤٠	٦	٢٤
	المحتوى	87	*٤,٣٧	٣	٦
	إستراتيجيات التدريس	406	*٢٠,٤١	١	١
	الأنشطة التعليمية	24	١,٢١	٥	١٧
	تقنيات التعليم	148	*٧,٤٤	٢	٥
	تقويم الطلبة	٣٥	١,٧٦	٤	١٢
المعلم	إعداد المعلم	٢٨	١,٤١	٣	١٦
	التنمية المهنية للمعلم	٦٢	٣,١٢	١	٨

المجال الرئيس	المجال الفرعي	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب للمجال	الترتيب العام
	معتقدات المعلم واتجاهاته	٤٥	٢,٢٦	٢	١٠
التحصيل	المعرفي	٣٧٠	*١٨,٦٠	١	٢
	المهاري	١٧٨	*٨,٩٥	٢	٤
	الوجداني	٢٩	١,٤٦	٣	١٤
التوجهات ككل		١٩٨٩	١٠٠		

***المجالات الفرعية التي تمثل التوجهات البحثية.**

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٣) يلاحظ أن المجالات التي تمثل المجالات الفرعية لتوجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) التي حصلت على نسبة أعلى من نسبة توفر التوجهات البحثية بلغت (٧) مجالات من (٢٨) مجالًا فرعيًا، وقد رُتبت ترتيبًا تنازليًا كما يلي:

١.إستراتيجيات التدريس بنسبة (٢٠,٤١)، ٢. الأهداف المعرفية بنسبة (١٨,٦٠)، ٣. نظريات التفكير بنسبة (١٢,٣٢)، ٤. الأهداف المهارية بنسبة (٨,٩٥)، ٥. تقنيات التعليم بنسبة (٧,٤٤)، ٦. المحتوى بنسبة (٤,٣٧)، ٧. البرامج التعليمية (٣,٩٧).

وقد حلت باقي المجالات بنسب أقل من (٣,٥٧١٪) ولم يكن لها دلالة توافر، وفي آخر مرتبة حلّت نظرية المنهج بلا أي بحث أجري.

كما تم حساب نسبة توافر التوجهات البحثية من المجالات الرئيسة في حالة أخذ متوسط النسبة كما يلي: (١٠٠/ ٦= ١٦,٦٦٧٪).

جدول ((4ترتيب توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (2010) إلى (2019) وفق مجالاتها الرئيسة.

المجال الرئيس	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
المناهج والتعليم	**١١٨**	**٥,٩٣**	**٦**
النظريات	**٣٠٦**	**١٥,٣٨**	**٣**
البرامج	**١٤٥**	**٧,٢٩**	**٤**
مكونات المنهج	**٧٠٨**	**٣٥,٦٠***	**١**
المعلم	**١٣٥**	**٦,٧٩**	**٥**
التحصيل	**٥٧٧**	**٢٩,٠١***	**٢**
التوجهات ككل	**١٩٨٩**	**١٠٠**	

***تمثل التوجهات البحثية للمجالات الرئيسة التي تعدت نسبة التوفر.**

يلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول رقم (٤) أن المجالات الرئيسة التي تمثل توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) كانت مجالان، وهي كما يلي (مرتبة ترتيبًا تنازليًا): مكونات المنهج قد وقع في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥,٦٠٪) وهذه النسبة تشكل أكبر من الثلث، ثم حل في المرتبة الثانية مجال: التحصيل، وبنسبة بلغت (٢٩,٠١٪)، أما باقي المجالات فلم تصل لنسبة التوافر وهي كما يلي: النظريات، بنسبة بلغت (١٥,٣٨٪)، والبرامج، بنسبة (٧,٢٩٪)، ثم المعلم، بنسبة بلغت (٦,٧٩٪)، وأخيرًا المناهج والتعليم، بنسبة (**٥,٩٣٪**)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بيكماز وأكسوري وتاتار وألتينوزك (Bıkmaz, Aksoy, Tatar, & Altınyüzük, 2013)التي أظهرت

نتائجها تركيز رسائل تخصص المناهج وطرق التدريس على موضوعات التدريس والتعليم، واستراتيجيات التدريس، وإعداد المعلمين وتدريبهم، وتقييم المناهج، وتختلف أيضًا مع دراسة البشري (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها تركيز رسائل الماجستير والدكتوراه على مجال تقويم المعلمين وتقويم الكتب.

ويمكن إجمال النتائج إلى أن مجالين رئيسان من ستة مجالات رئيسة تمثل توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (**٢٠١٠**م) إلى (٢٠١٩م)، ولكن المجالات الفرعية لهذه التوجهات كانت (٧) من (٢٨) مجالاً.

ثانيًا: توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) وفق المراحل الدراسية، وقد تم الحكم على نسبة توفرها كما يلي: عدد المجالات الفرعية (٧) مجالات، وتم حساب نسبة التوافر في حالة أخذ متوسط النسبة كما يلي: (١٠٠/ ٧= ١٤,٢٨٦٪)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) وفق المراحل الدراسية

م	المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
	قبل ٧ سنوات	25	2.19	6
	من ٧ حتى ٩ سنوات	89	7.80	5
	فوق ٩ سنوات حتى ١٢ سنة	207	*18.15	4
	بعد ١٢ سنة حتى ١٥ سنة	237	*20.78	3
	بعد ١٥ سنة حتى ١٨ سنة	311	*27.28	1
	التعليم الجامعي	268	*23.50	2
	ما بعد الجامعي	3	0.26	7
	المجموع	1140	100	

ويتضح من الجدول (٥) أن نسب المراحل الدراسية في بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) تراوحت بين (٠,٢٦٪) كحد أدنى و(٢٧,٢٨٪) كحد أعلى، وقد حلت (٤) مراحل ضمن التوجهات البحثية تراوحت من سن (٩) إلى التعليم الجامعي، ويرى الباحثان أن هذا مبررًا لأن معظم دراسات المناهج وطرق التدريس تركز على المراحل الدراسية إلا في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية فيلاحظ أنها تعتبر من الفجوات البحثية التي يجب أن تركز عليها الدراسات المستقبلية، ويُمكن ترتيبها تنازليًا على النحو التالي:١. بعد ١٥ سنة حتى ١٨ سنة (٢٧,٢٨٪)،٢. التعليم الجامعي (٢٣,٥٪)،٣. بعد ١٢ سنة حتى ١٥ سنة (٢٠,٧٨٪)،٤. فوق ٩ سنوات حتى ١٢ سنة (١٨,١٥٪)،٥. من ٧ حتى ٩ سنوات (٧,٨٠٪)،٦. قبل ٧ سنوات (٢,١٩٪)،٧. ما بعد الجامعي (٠,٢٦٪). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأسطل (٢٠١٥) بينما تختلف مع دراسة البشري

(٢٠١٦) التي كانت النسبة الأعلى فيها للمرحلة بعد ١٢ سنة حتى ١٥ سنة، وخالفت نتائج دراسة سالم والبشر (٢٠٠٥) حيث ترى أن اهتمام الباحثين كان منصبًا على المرحلة المتوسطة تليها المرحلة الابتدائية وجاءت المرحلة الجامعية في آخر اهتمامات الباحثين، ولكن هذه الدراسة تُعبر عن فترة زمنية قبل الحدود الزمنية لهذا البحث.

الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد اختلافات في توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) تعود لمتغير المجلة؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار مربع كا ((Chi-Square Testوجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦):

جدول (٦) نتائج اختبار مربع كا ((Chi-Square Testلدلالة الفروق في توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) التي تعود لمتغير المجلة

م	المجلة العلمية / المجالات	الملك سعود	اليرموك	بابل	أسيوط	غزة	السلطان قابوس	قيمة مربع كا	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١	المناهج والتعليم	15	41	137	118	75	38	87.767	55	0.003*
٢	النظريات	11	24	102	89	55	25	22.654	15	0.092
٣	البرامج	13	11	31	41	30	19	7.817	10	0.647
٤	مكونات المنهج	54	66	223	164	131	70	80.959	25	0.000*
٥	المعلم	9	11	27	36	32	20	19.889	10	0.030*
٦	التحصيل	29	48	234	129	92	45	20.487	10	0.025*

يتضح من الجدول (٦) بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا تعود لمتغير المجلة

في التوجهات البحثية التابعة لمجالي النظريات والبرامج، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا تعود لمتغير المجلة في التوجهات البحثية التابعة لمجالات المناهج والتعليم ومكونات المنهج والتحصيل لصالح مجلة بابل حيث حصلت على التكرار الأكبر، بينما في مجال المعلم كانت الفروق لصالح مجلة أسيوط.

ومن النتائج السابقة يمكن القول إن مجلة بابل غلب عليها البحث في المجالات التالية: المناهج والتعليم، ومكونات المنهج، والتحصيل، أما مجلة أسيوط فقد غلب على بحوثها البحث في مجال المعلم، أما بقية المجلات فلا يغلب على بحوثها مجال بعينه.

الإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد اختلافات في توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) تعود لمتغير سنة النشر؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار مربع كا ((Chi-Square Testوجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧):

جدول (٧) نتائج اختبار مربع كا ((Chi-Square Testلدلالة الفروق في توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) تعود لمتغير سنة النشر

م	سنة النشر / المجالات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	قيمة مربع كا	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١	المناهج والتعليم	8	9	11	15	9	13	12	8	21	12	82.212	63	0.052
٢	النظريات	9	5	19	28	27	23	42	54	65	34	18.728	27	0.880
٣	البرامج	5	7	13	15	8	8	17	12	29	31	29.669	18	0.041*
٤	مكونات المنهج	19	20	38	59	71	69	84	113	134	101	55.918	45	0.128
٥	المعلم	9	7	15	17	10	7	8	12	28	22	24.292	18	0.146
٦	التحصيل	15	16	35	48	53	41	106	73	120	70	38.183	18	0.004*

يتضح من الجدول (٧) بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا تعود لمتغير سنة النشر في التوجهات البحثية التابعة لمجالات المناهج والتعليم والنظريات ومكونات المنهج والمعلم، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا تعود لمتغير سنة النشر في التوجهات البحثية التابعة لمجال البرامج وكانت لصالح سنة النشر (٢٠١٩)، بعدد (٣١) بحثًا؛ حيث بلغت قيمة مربع كا (٢٩,٦٦٩)، ودرجة حرية (١٨)، عند مستوى دلالة (٠,٠٤١%)، وقد لاحظ الباحثان أنه يغلب على البحوث المنشورة في تخصص المناهج وطرق التدريس سنة (٢٠١٩) البحث في تطوير البرامج، أما سنة النشر (٢٠١٨) فغلب على بحوثها المنشورة التوجه للتحصيل؛ حيث كان عددها (١٢٠) بحثًا، وبلغت قيمة مربع كا (٣٨,١٨٣)، بدرجة حرية (١٨)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠٤%)، أما باقي السنوات فلم يكن لمتغير السنة أي دلالة تؤثر على توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩).

الإجابة عن السؤال الرابع:

ما المناهج البحثية المستخدمة وأعداد الباحثين وجنسهم والمجتمعات البحثية في بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة ونسبتها إلى البحوث التربوية في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩)؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية، ويوضح الجدول رقم (٨) نسبة بحوث المناهج وطرق التدريس إلى إجمالي البحوث التربوية في عينة البحث:

جدول (٨): نسبة بحوث المناهج وطرق التدريس إلى البحوث التربوية في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩):

م	اسم المجلة	الجامعة التابعة لها	الدولة	عدد البحوث الإجمالي	بحوث المناهج وطرق التدريس	النسبة المئوية %
١	مجلة العلوم التربوية	جامعة الملك سعود	السعودية	214	99	46.26
٢	المجلة الأردنية في العلوم التربوية	جامعة اليرموك	الأردن	252	93	36.90
٣	مجلة كلية التربية الأساسية	جامعة بابل	العراق	2050	371	18.09
٤	مجلة كلية التربية	جامعة أسيوط	مصر	941	396	42.08
٥	مجلة الدراسات التربوية والنفسية	الجامعة الإسلامية	فلسطين	577	218	37.78
٦	مجلة الدراسات التربوية والنفسية	جامعة السلطان قابوس	عُمان	332	101	30.42
	المجموع			4366	1278	29.27

يبين الجدول (٨) أن نسبة بحوث المناهج وطرق التدريس إلى إجمالي البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) بلغت (٢٩,٢٧٪)، في حين تراوحت نسبتها في المجلات بين (١٨,٠٩٪) كأدنى نسبة و(٤٦,٢٦٪) كأعلى نسبة، ويُمكن ترتيب المجلات عينة البحث بحسب نسبة بحوث المناهج وطرق التدريس فيها تنازليًا كما يلي: ١. مجلة جامعة الملك سعود (٤٦,٢٦٪)، ٢. مجلة جامعة أسيوط (٤٢,٠٨٪)، ٣. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة (٣٧,٧٨٪)، ٤. مجلة جامعة اليرموك (٣٦,٩٠٪)، ٥. مجلة جامعة السلطان قابوس (٣٠,٤٢٪)، ٦. مجلة جامعة بابل (١٨,٠٩٪).

والجدول رقم (٩) يوضح المناهج البحثية المستخدمة وأعداد الباحثين وجنسهم والمجتمعات البحثية في بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة

ونسبتها إلى البحوث التربوية في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩):

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الباحثين والمناهج البحثية المستخدمة والمجتمعات البحثية في بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة ونسبتها إلى البحوث التربوية في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩)

المجال الرئيسي	المجال الفرعي		التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
الباحثون	عددهم	واحد	٧٠٠	٥٤.٩٠	١
		اثنان	٤٠٨	٣٢.٠٠	٢
		ثلاثة	١٢٤	٩.٧٣	٣
		أربعة	٤٠	٣.١٤	٤
		أكثر من أربعة	٣	٠.٢٤	٥
	المجموع		١٢٧٥	١٠٠.٠٠	
	جنسهم	ذكر	١٣٦٨	٦٥.٩٠	١
		أنثى	٧٠٨	٣٤.١٠	٢
	المجموع		٢٠٧٦	١٠٠.٠٠	
منهج البحث	كمي		١٢٦٢	٩٨.٧٥	١
	نوعي		١٢	٠.٩٤	٢
	مختلط		٤	٠.٣١	٣
	المجموع		١٢٧٨	١٠٠.٠٠	
مجتمع البحث	طلبة		٨٨٣	٦٧.١٠	١
	معلمون		٢٦٢	١٩.٩١	٢
	مشرفون تربويون		٢٨	٢.١٣	٥
	قادة مدارس		١٠	٠.٧٦	٦
	أساتذة جامعات		٣٦	٢.٧٤	٤
	أولياء أمور		٠	٠.٠٠	٨
	محتوى تعليمي		٩١	٦.٩١	٣
	مناهج دراسية		٠	٠.٠٠	٨
	خطط وبرامج تعليمية		٦	٠.٤٦	٧
	المجموع		١٣١٦	١٠٠.٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أغلب البحوث في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) يقوم بها باحث واحد فقط، حيث بلغت نسبتها أكثر من النصف (٥٤,٩٠٪) يليها البحوث التي يقوم بها باحثان اثنان بنسبة بلغت (٣٢٪) ثم البحوث التي يقوم بها ثلاثة باحثون بنسبة (٩,٧٣٪)، في حين بلغت نسبة البحوث التي يقوم بها أربعة باحثين (٣,١٤٪) وفي المرتبة الأخيرة البحوث التي يقوم بها أكثر من أربعة باحثين بنسبة لا تتجاوز (٠,٢٤٪)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أقشيوقلو وآخرون (Eksioglu, et al, 2014)رغم أن عينة بحثه من جامعة غرناطة بأسبانيا وعلى رسائل الدراسات العليا. وهذا يُعطي دلالة على أن معظم بحوث المناهج وطرق التدريس تتم بجهود فردية فقط لذلك فهي تتركّز في مجالات معينة، وتُعيد إنتاج المعرفة من خلال بحث موضوعات قام ببحثها آخرون، وغالبًا تؤدي إلى نتائج ليس فيها أي جديد (سعد،٢٠١١).

كما يتضح من الجدول (٩) أن نسبة الباحثين الذكور أكثر من الإناث، حيث بلغت نسبتهم (٦٥,٩٠٪) في حين بلغت نسبة الباحثات الإناث (٣٤,١٠٪)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة البشري (٢٠١٦) ودراسة النوح (٢٠١٢) رغم أن عينتهما من طلبة الدراسات العليا.

وبالنسبة للمناهج البحثية المستخدمة كان المنهج الكمّي الأكثر استخدامًا بنسبة بلغت (٩٨,٧٥٪) فيما بلغت نسبة استخدام المنهج النوعي (٠,٩٤٪) وأخيرًا المنهج المختلط بنسبة (٠,٣١٪)، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات العربية، مثل: دراسة الأسطل (٢٠١٥)، ودراسة العياصرة

(٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن (٩٧,١٩٪) من الأبحاث كانت كمية و(١,٨٧٪) فقط كانت نوعية إضافةً إلى (٠,٩٤٪) كانت مختلطة، وهذه النسب تتوافق بشكل كبير مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ودراسة الغفيري (٢٠١٩) التي ترى أن المنهج المستخدم في جميع البحوث هو المنهج الكمي، بينما تختلف مع دراسة أينس وتيس (Taş, 2017 & Ince) التي توصلت إلى أنّ المنهج النوعي هو الأكثر استخدامًا. وقد يُفسّر ذلك أن النمط السائد في التقاليد البحثية هو الدراسات الكمية، نظرًا لصياغة إجراءات تلك الدراسات وقوانينها بعناية؛ ولذلك فإن الباحثين يشعرون بالارتياح أكثر حين يقومون بإجراء بحوثهم بالمنهج الكمي، وأيضًا قد يشعر البعض بقلة الارتياح لمخالفة السائد في البحوث التربوية فيُحجم عن استخدام المنهج النوعي أو المختلط، ويفضل عوضًا عن ذلك استخدام المنهج الكمي (Creswell, 2014). كما أن ثقافة البحث النوعي، والمختلط لم تنتشر عربيًا، ونتيجة هذا البحث تؤكد ذلك.

وفيما يخص مجتمع البحث كانت أعلى نسبة للطلبة حيث بلغت (٦٧,١٠٪)، يليها المعلمون (١٩,٩١٪) ثمّ المحتوى التعليمي (٦,٩١٪)، ثم أساتذة الجامعات (٢,٧٤٪)، ويليهم المشرفون التربويون (٢,١٣٪)، ثم قادة المدارس (٠,٧٦٪)، ولم يكن لأولياء الأمور والمناهج الدراسية أي نسبة تذكر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأسطل (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن فئة الطلبة هي الأكثر استهدافًا في رسائل الماجستير للمناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية بنسبة بلغت (٦٢,١٩٪)، بينما تختلف هذه النتيجة

مع دراسة البشري (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن أكثر فئة تناولتها بحوث الماجستير والدكتوراه هي المعلمون بنسبة (٤٣,٢٠٪)، وتختلف أيضًا مع دراسة النوح (٢٠١٢) التي أظهرت أن أعلى نسبة في مجتمع البحث للمفاهيم التربوية وكانت عينته الرسائل الجامعية.

ويُفسّر الباحثان حصول الطلبة على أعلى نسبة في مجتمع البحث من خلال ربط هذه النتيجة بنتيجة السؤال الأول التي أسفرت عن أنّ أكثر المجالات التي تم التطرّق لها في بحوث المناهج وطرق التدريس هو: إسترتيجيات التدريس، وعادةً ما تُطبّق هذه الإستراتيجيات على عينة من الطلبة لقياس أثرها عليهم.

الإجابة عن السؤال الخامس:

ما الفجوات البحثية في بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠م) إلى (٢٠١٩م)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم رصد الفجوات البحثية للمجالات الرئيسة، ثم للمجالات الفرعية وفق ما يلي:

وللحكم على نسبة توفر الفجوات البحثية للمجالات الرئيسة فقد حُددت كما يلي:

عدد المجالات الرئيسة (٦) مجالات، وتمثل نسب توافر الفجوات البحثية التي أخذت متوسط أقل (١٠٠/ ٦= ١٦,٦٦٧٪)، ويوضحها الجدول رقم (١٠):

جدول (10) ترتيب الفجوات البحثية لبحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (2010) إلى (2019) وفق مجالاتها الرئيسة.

المجال الرئيسي	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
المناهج والتعليم	١١٨	*٥.٩٣	١
النظريات	٣٠٦	*١٥.٣٨	4
البرامج	١٤٥	*٧.٢٩	٣
مكونات المنهج	٧٠٨	٣٥.٦٠	٦
المعلم	١٣٥	*٦.٧٩	٢
التحصيل	٥٧٧	٢٩.٠١	٥
التوجهات ككل	١٩٨٩	١٠٠	

***تمثل الفجوات البحثية للمجالات الرئيسة.**

ومن نتائج الجدول رقم (١٠) يُلاحظ أن الفجوات البحثية للمجالات الرئيسة بلغت أربعة مجالات رئيسة من أصل ستة، وهي مرتبة ترتيباً تصاعديًا وفق درجة توافرها كما يلي: المناهج والتعليم بنسبة (٥,٩٣٪)، المعلم بنسبة (٦,٧٩٪)، البرامج بنسبة (٧,٢٩٪)، والنظريات بنسبة (**١٥,٣٨٪**)، ويُلاحظ أن الفجوات البحثية أكثر من التوجهات البحثية، وهذا دليل على وجود أفق واسع للموضوعات البحثية أمام الباحثين في هذا المجال.

وللحكم على نسبة توفر الفجوات البحثية للمجالات الفرعية فقد حُددت كما يلي:

عدد المجالات الفرعية (٢٨) مجالًا، وتمثل نسب توافر الفجوات البحثية التي أخذت متوسط أقل من: (١٠٠/ ٢٨= ٣,٥٧١٪).

جدول (١١) ترتيب توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠) إلى (٢٠١٩) وفق مجالاتها الفرعية.

المجال الرئيسي	المجال الفرعي	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب للمجال	الترتيب العام
المناهج والتعليم	تنظيمات المناهج	٥	*٠.٢٥	٣	٤
	تقويم المناهج	٢٨	*١.٤١	٧	١٤
	أنواع المناهج	١	*٠.٠٥	١	٢
	أسس المناهج	٤	*٠.٢٠	٢	٣
	تطوير المناهج	٩	*٠.٤٥	٤	٦
	جودة التعليم	١٩	*٠.٩٦	٥	١١
	البيئة التعليمية	١٨	*٠.٩٠	٦	١٠
	مشكلات التعليم	٣٤	*١.٧١	٨	١٧
النظريات	نظريات الذكاء	٣٧	*١.٨٦	4	١٨
	نظريات التفكير	٢٤٥	١٢.٣٢	5	٢٦
	نظريات التعلم	١٠	*٠.٥٠	2	٧
	نظريات المنهج	٠	*٠.٠٠	1	١
	نظريات المعرفة	١٤	*٠.٧٠	3	٩
البرامج	تعليمية	٧٩	٣.٩٧	٣	٢٢
	تدريبية	٥٥	*٢.٧٧	٢	٢٠
	إثرائية	١١	*٠.٥٥	١	٨
مكونات المنهج	الأهداف	٨	*٠.٤٠	١	٥
	المحتوى	٨٧	٤.٣٧	٤	٢٣
	إستراتيجيات التدريس	٤٠٦	٢٠.٤١	٦	٢٨
	الأنشطة التعليمية	٢٤	*١.٢١	٢	١٢
	تقنيات التعليم	١٤٨	٧.٤٤	٥	٢٤
	تقويم الطلبة	٣٥	*١.٧٦	3	١٦
المعلم	إعداد المعلم	٢٨	*١.٤١	١	١٣

المجال الرئيسي	المجال الفرعي	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب للمجال	الترتيب العام
	التنمية المهنية للمعلم	٦٢	*٣.١٢	٣	٢١
	معتقدات المعلم واتجاهاته	٤٥	*٢.٢٦	٢	١٩
التحصيل	المعرفي	٣٧٠	١٨.٦٠	٣	٢٧
	المهاري	١٧٨	٨.٩٥	٢	٢٥
	الوجداني	٢٩	*١.٤٦	١	١٥
التوجهات ككل		١٩٨٩	١٠٠		

***المجالات الفرعية التي تُمثّل الفجوات البحثية في تخصص المناهج وطرق التدريس.**

من الجدول رقم (١١) يتضح أن النسب المئوية للمجالات الفرعية التي تُمثّل الفجوات البحثية تراوحت بين (٠٪) كأدنى نسبة و(٣,١٢٪) كأعلى نسبة من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس التي تم تحليلها، وقد بلغت الفجوات البحثية (٢١) مجالًا فرعيًا من مجموع المجالات الذي بلغ (٢٨) مجالًا فرعيًا، وتمثل الفجوات البحثية المجالات التي حصلت على نسبة أقل من نسبة المتوسط التي تم تحديدها، وهي مرتبة ترتيبًا تصاعديًا كما يلي:

.1نظريات المنهج بلا أي بحث يذكر،٢ . أنواع المناهج بنسبة (٠,٠٥٪)، ٣. أسس المناهج بنسبة (٠,٢٪)، ٤.تنظيمات المناهج بنسبة (٠,٢٥٪)،٥. الأهداف بنسبة (٠,٤٪)،٦. تطوير المناهج بنسبة (٠,٤٥٪)،٧. نظريات التعلم بنسبة (٠,٥٪)، ٨. البرامج الإثرائية بنسبة (٠,٥٥٪)،٩. نظريات المعرفة بنسبة (٠,٧٪)،١٠. البيئة التعليمية بنسبة (٠,٩٪)،١١. جودة التعليم بنسبة (٠,٩٦٪)،١٢. الأنشطة التعليمية بنسبة (١,٢١٪)،١٣. إعداد المعلم بنسبة (١,٤١٪)،١٤. تقويم المناهج بنسبة

(١,٤١٪)، ١٥. التحصيل الوجداني بنسبة (١,٤٦٪)، ١٦. مشكلات التعليم بنسبة (١,٧١٪)، ١٧. تقويم الطلبة بنسبة (١,٧٦٪)، ١٨. نظريات الذكاء بنسبة (١,٨٦٪)، ١٩. معتقدات المعلم واتجاهاته بنسبة (٢,٢٦٪)، ٢٠. البرامج التدريبية (٢,٧٧٪)، ٢١. التنمية المهنية (٣,١٢٪).

وتُعد هذه المجالات فجواتٍ بحثية في تخصص المناهج وطرق التدريس لانعدام البحوث فيها أو لقلّتها في المجلات العلمية العربية المحكمة للفترة من (٢٠١٠م) إلى (٢٠١٩م)، ويُلاحظ أن نسبة الفجوات البحثية للتوجهات البحثية بلغت (٢٨/٢١= ٠,٧٥٪)، وهذا يدل على أن الفجوات البحثية أضعاف التوجهات البحثية، ولهذا يتوجب أن تركز كل دولة أو مؤسسة بحثية أو تعليمية على هذه الفجوات البحثية، والبُعد عن المجالات البحثية التي يُكثر البحث فيها.

وبتعميم هذه النتائج على مجتمع البحث فإنه لا يوجد اتزان في موضوعات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة، بمعنى تركيز البحوث في مجالات معينة وإهمالها لمجالات أخرى على الرغم من أهميتها للتخصص، كما أن التركيز في البحث على مجالات دون أخرى لا يعكس تصورًا شاملاً لتخصص المناهج وطرق التدريس بمختلف مجالاته ومشكلاته وقضاياه بل ينتج عن هذا تكرار للبحوث.

ويُفسّر الباحثان كثرة الفجوات البحثية بغياب السياسة البحثية لتخصص المناهج وطرق التدريس على مستوى الدول العربية، وضعف وجود خطط بحثية تُوجّه الباحثين للبحث في هذه المجالات نظرًا لندرة البحوث فيها،

فمعظم البحوث المنشورة هي حصيلة جهود فردية، وهذا ما أكده قنديلجي (٢٠١٣) حيث أشار إلى أن تشتت الجهود البحثية وقلة التكامل والتنسيق فيما بينها، ونقص الثقافة البحثية وضعف تبادل المعلومات عن عناوين وموضوعات البحوث التي تُنفّذ في المجلات والجامعات والمراكز البحثية الأخرى أدّى إلى الازدواجية والتكرار غير المبررين في البحث العلمي.

التوصيات:

في ضوء ما توصّل إليه البحث من نتائج، يُوصي الباحثان بما يلي:

- توجيه الباحثين إلى الاهتمام بالفجوات البحثية البالغة (٢١) مجالًا بحثيًا، لسد هذه الفجوات، وتحقيق التوازن البحثي في تخصص المناهج وطرق التدريس في الدول العربية.
- إعداد المجلات العلمية العربية المحكمة خرائط بحثية دورية تُبين المجالات التي تم التركيز عليها في البحوث التربوية في تخصص المناهج وطرق التدريس والمجالات التي لم يتم التركيز عليها ونشرها بين الباحثين لسد الفجوات البحثية في التخصص.
- توجيه الباحثين والمجلات العلمية التربوية إلى الاهتمام بمنهج البحث النوعي، والمختلط، وإجراء المزيد من البحوث باستخدام هذين المنهجين؛ لتحقيق التوازن المنهجي في البحوث المنشورة.
- التوسّع في التعاون بين الباحثين والتشارك في إعداد بحوث المناهج وطرق التدريس؛ لتقليل الجهود البحثية الفردية التي غالبًا ما تكون أكثر عرضة للنقص.

- تصميم إستراتيجيات بحثية خاصة بأقسام المناهج وطرق التدريس في الجامعات العربية، ويُمكن الإفادة من نتائج هذا البحث والمجالات التي تم تحديدها والفجوات البحثية التي تم الكشف عنها.

المقترحات:

- إجراء دراسة للتعرّف على توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس عالميًا ومقارنتها بنتائج هذا البحث.
- إجراء دراسة نوعية من خلال المقابلات بهدف التعمّق في أسباب عزوف الباحثين عن البحث في بعض مجالات تخصص المناهج وطرق التدريس.
- إجراء دراسة للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية ومقارنتها بنتائج هذا البحث.

انتهى

الباحثان يشكران جامعة الملك خالد على الدعم الإداري والفني لهذا البحث.

***

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الأسطل، إبراهيم حامد (٢٠١٥). توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (تحليل ببليومتري لرسائل الماجستير). مجلة جامعة الخليل للبحوث، فلسطين، مج١٠، ع١، ٧٥ – ١٠٤.

البحيري، خلف محمد (٢٠١٤). اقتصاديات التعليم. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

البشري، محمد بن شديد (٢٠١٦). دراسة تحليلية تتبعية لاتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج١٠، ع٢، ٣٥١ – ٤١١.

توفيق، فيفي أحمد (٢٠١٤). الفجوة البحثية في المجلات التربوية "الأسباب والحلول". مجلة الثقافة والتنمية، ع٨٤، ٣٩-١٣٦.

الجزار، فاطمة فتوح (٢٠١٨). رؤية مقترحة لأوليات البحث في مجال إعداد معلم الرياضيات في ضوء المقارنة بين توجهات البحوث المعاصرة المنشورة محلياً وعالمياً. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج٢١، ع١١، ٢١٣-٣٠٧.

حسين، هشام بركات بشر (٢٠١٨). النشر في المجلات العلمية المميزة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج١، ع٢، ١٢٣-١١١.

الخوالدة، محمد محمود (٢٠١٢). دراسات في الفكر التربوي المعاصر. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سالم، محمد، والبشر، محمد (٢٠٠٥). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم

الشرعية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، مج١٨، ع١، ٢٥٩-٣٢٨.

سبق (٢٠١٩). "تصنيف شنغهاي": "تربية" جامعة سعود الأولى عربياً لعام ٢٠١٩. استرجع في تاريخ ٣٠/ ١٠/ ٢٠١٩ من: https://sabq.org/vn4CZs .

سعد، السيدة محمود إبراهيم (٢٠١١). المخطط التعليمي ودوره في ربط البحث بصنع السياسة التعليمية. مصر: مكتبة الأنجلو.

السكران، عبدالله، وعبدالقادر، رمضان (٢٠١٦). رؤية تطويرية لمعايير تحكيم البحوث العلمية في المجلات التربوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج٦٤، ع٤، ١١٧-١٣٦.

السنيدي، سامي، وجميل، عبدالله (٢٠١٨). الدليل البصري لمناهج البحث التربوي. الرياض: مكتبة العبيكان.

الشامي، ميثاء سالم (٢٠٠٤). أهمية البحوث التربوية من منظور الخطط التنموية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

شحاتة، حمزة (٢٠٠٠). البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

الصلاحي، سعود بن موسى (٢٠١٨). إضاءات بحثية. الرياض: مكتبة الرشد.

الطنطاوي، عبدالحميد، وفرحات، إيناس، وسليم، شيماء (٢٠١٧). تقييم واقع البحوث التربوية في المناهج وطرق تدريس العلوم بمصر وآفاقها المستقبلية. الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي التاسع عشر، ١-٣٢.

العرفج، أحلام محمد، وأبو المجد، مها عبدالله (٢٠١٧). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع(٤)، ٥٤-٨٤.

العصيمي، حميد هلال (٢٠١٠). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠٠٨ (دراسة تحليلية). مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع١٠٣، ٢٢٦ – ٢٢٨.

علي، محمد السيد (٢٠١٧). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العياصرة، أحمد (٢٠١٨). توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتين تربويتين أردنيتين في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٦. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، الأردن، مج١٤، ع٢، ١٧٧-١٩٠.

الغفيري، أحمد علي (٢٠١٩). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية الأساسية، بابل، ع٤٣، ٢٤٣-٢٦٥.

الفايز، فايز عبدالعزيز (٢٠١٧). المجلات العلمية العربية المعتمدة. الرياض: جامعة الملك سعود.

قنديلجي، عامر إبراهيم (٢٠١٣). منهجية البحث العلمي. عمان: دار اليازوري العلمية.

محمود، أسامة السيد (٢٠١١). الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات – العدد الخامس والثلاثون. مصر: المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع.

المزين، سليمان، وسكيك، سامية (٢٠١٣). دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية في مراحل التعليم العام بمحافظة غزة. المؤتمر العلمي الثاني بعنوان: أولويات البحث العلمي بفلسطين، الجامعة الإسلامية بغزة، ٣٦١-٤٠١.

معيتيق، محمد عمر (٢٠١٧). البحث التربوي: عناصره وأخطاؤه الشائعة. مجلة جامعة الزيتونة، تونس، ع٢١، ١-١٧.

مولوج، كمال (٢٠١٨). معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، مج٣، ع٣، ٦٦٨-٦٨٧.

مينا، فايز مراد (٢٠١٠). توجهات في الدراسة والبحث التربوي في مجال المناهج. مصر: مكتبة الأنجلو.

النوح، مساعد بن عبدالله (٢٠١٢). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٤١١-١٤٣٣). مجلة كلية التربية جامعة بنها، مصر، مج٢٣، ع٩١، ٢٥٥-٣٠٠.

***

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Bıkmaz, F. H., Aksoy, E., Tatar, Ö., & Altınyüzük, C. A. (2013). The Content Analysis of PhD Theses Completed in the Field of Curriculum and Instruction (1974-2009). *Education and Science*, 38(168),288 303.

Creswell, J. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative and Mixed Methods Approaches*. 4th ed, London: SAGE.

Eksioglu, Subhan. Erdogan, Duygu & Karabacak, Kerim (2014). Research Trends in Curriculum and Instruction Field in Spain. *The International Journal of Educational Researchers*, Vol. 5, No. 3, 14-26.

Glatthorn, A. A., Boschee, F., Whitehead, B. M., & Boschee, B. F. (2018). *Curriculum leadership: Strategies for development and implementation*. SAGE publications.

Henson, K. T. (2015). *Curriculum planning: Integrating multiculturalism, constructivism, and education reform*. Waveland Press.

Juodaityte, and Kazlauskiene.(2008).Research Methods Applied In Doctoral Dissertations In Education Science (1995-2005): Theoretical And Empirical Analysis. *Research & Reality*, 15, p36–45.

Sabq (2019). `` *Shanghai Classification '': `` Education '' King Saud University is the first Arab in 2019*. Retrieved on 30/10/2019 from: https://sabq.org/vn4CZs.

Tas, Ilkay Dogan & Ince, Murat (2017). The Analysis of Articles Related to Curriculum and Instruction Field in Educational Researcher Journal (2005 - 2016). *European Scientific Journal*, Vol.13, No.16, 305-312.

***